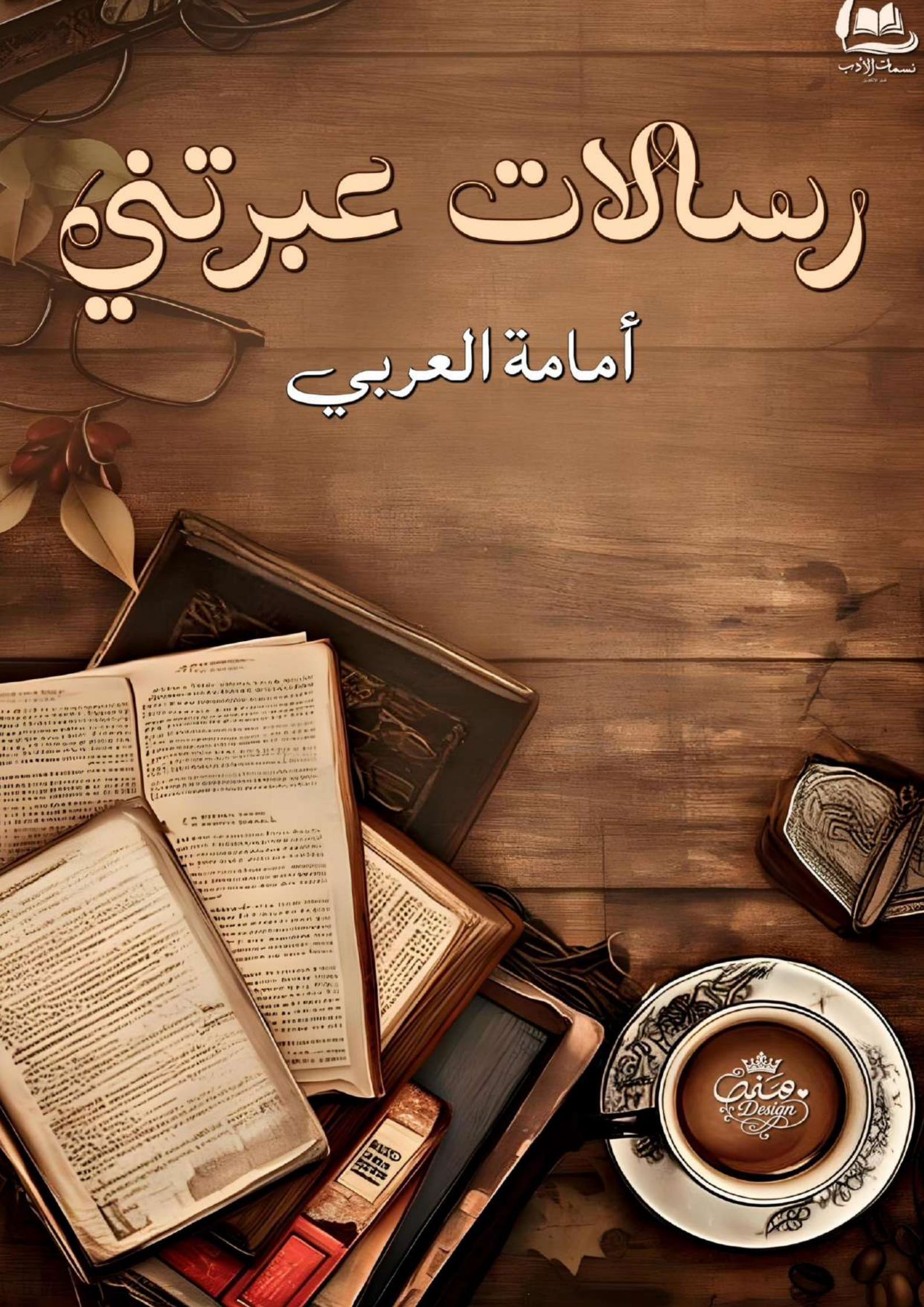
نسمات الأدب
رسالات عبرتني
أمامة العربي

أمامة العربي

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: رسائل

المؤلفة: أمامة العربي

غلاف الكتاب: منة محمد

موك اب الكتاب: دينا علي

تنسيق داخلي: سها منصور

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

نبذة

بين الألم والأمل، وبين الانكسار والشفاء، تأتي هذه الرسالات لتروي حكاية قلب مرّ بتجارب الحياة، وتعلّم منها أن الله لا يكتب إلا الخير.

"رسالات عبرتني" ليست مجرد كلمات على الورق بل هي رحلة بين لحظات فقدت فيها نفسي، وأخرى وجدتها من جديد.

هذا الكتاب يقدّم دروسًا مستخلصة من الواقع محملة بالصدق والإيمان، وموجهة إلى كل من يبحث عن معنى بين تقلبات الحياة، إنها رسائل إلى النفس، إلى القدر، إلى الأحبة الراحلين، وإلى الله الذي كان دائمًا معنا.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

اقــرأ هــذه الصــفحات بقلبــك، فقــد تجــد بــين الحــروف مــرآة لقصــتك، وإجابــة لأســئلتك، ونورًا يقودك نحو الطريق المستقيم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

مقدمة

إلى كل قارئ يمر بعينيه على هذه الصفحات، هذا ليس كتابًا عاديًا بل رحلة عبر مشاعر مررت بها، وسقوطات نهضت منها، وأيام غلبني فيها الظلام حتى تعلمت كيف أضيء شموعي.

هنا بين الحروف ستجدون صوتًا يشبه أصواتكم، ودموعًا ربما بكيتوها، وأحلامًا طمستمها يومًا لتعود وتنبت من جديد، هي رسالات ليست منّي فقط بل من الحياة التي علمتني أن الألم ليس النهاية بل هو البداية الحقيقية.

بدأتُ هذا الكتاب وأنا أبحث عن معنى لكل ما مررت به، ولكل ما فقدته ووجدته، كنت أتساءل كثيرًا: لماذا؟

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

واليـــوم أجيـــب نفســـي: لأن الله لا يكتـــب إلا الخيـــر حتـــى وإن بـــدا عكـــس ذلـــك فـــي البداية.

هـــذا الكتـــاب شـــهادة علـــى أن الله يمســـك بأيـــدينا عنـــدما نظـــن أننـــا وحـــدنا، وعلـــى أن لكـــل دمعـــة حكمـــة، ولكـــل ســـقوط ســـبب، ولكل درس توقيت.

إلـــى أمـــي التـــي كانـــت دعاؤهـــا قـــوتي، إلـــى أبـــي الـــذي كـــان رضـــا قلبـــه طريقـــي، إلـــى الأصـــدقاء الـــذين حملـــوني فـــي أضـــعف لحظـــاتي، وإلـــى نفســـي التـــي تعلمـــت أن تســـتمر رغـــم كـــل شـــيء، هـــذه الرســـالات لكـــم جميعًـــا، هديـــة مـــن قلـــبٍ عـــرف الطريـــق إلـــى النـــور بعـــد عتمـــة، اقرأوهـــا بقلـــوبكم، فقـــد تجدون بين السطور ما يشبهكم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الأولى

"ثلاثة أشهر مضت"

"إلـــى نفســـي.. مـــرت ثلاثـــة أشـــهر وكأنهـــا دهـــر، عشـــت فيهـــا وجعًـــا لـــم أكـــن أظـــن أننـــي ســـأحتمله، فقـــدت أحبتـــي وانطفـــأت فـــي داخلـــي شـــموع كانـــت تضـــيء عـــالمي، انعزلـــت عـــن الجميـــع لكننـــي كنـــت أبحـــث عنـــكِ يـــا نفســـي، أبحـــث عـــن حقيقـــة الطريـــق الـــذي أضـــاءه الله لنـــا وســـط عتمـــة الأزمـــات، كنت أُسأل القدر: لماذا؟

لكننـــي الآن أدركـــت أن كـــل مـــا كتبـــه الله هـــو الخيـــر المطلـــق حتـــى تلـــك اللحظـــات التـــي مزقتنـــي، كانـــت خيوطًـــا تحيـــك دربًـــا جديـــدًا لـــي، تعلمـــت أن رضـــا الوالـــدين هـــو مفتـــاح الخيـــر، وأن حســـن النيـــة وحســـن الظـــن

بـــالله همـــا الحصـــن الحقيقـــي الـــذي ينجـــي من اليأس."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثانية

"عزلة بيني وبين العالم"

"إلـــى اللحظـــات التـــي جعلتنـــي وحيـــدة.. عنـــدما كنـــت أهـــرب مـــن الجميـــع، كنـــت أحـــاول الفـــرار مـــن نفســـي، العـــالم بـــدا لـــي ضـــيقًا رغـــم اتســـاعه، والكلمـــات فقـــدت معناهـــا فـــي صـــخب التفكيـــر، كنـــت أبحـــث عـــن مكـــان آمـــن لا يســـمع فيـــه أحـــد صـــرختي الصـــامتة لكننـــي أدركـــت أن العزلـــة ليســـت عـــدوًا دائمًـــا، فـــي وحـــدتي اكتشـــفت أننـــي أحتـــاج إلـــى مواجهـــة ظـــلال الخـــوف داخلـــي، تعلمـــت أن الأمـــل يولـــد حـــين نســـمح للنـــور بـــأن يـــدخل حتـــى مـــن أضـــيق الفجـــوات، الآن أعـــرف أن العزلـــة كانـــت دعـــوة للوقـــوف بثبـــات، لأرى عيـــوبي وأُصـــلحها، وأجـــدد

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

عهدي مع الله، كان الصمت أعمق حوار بيني وبين نفسي، وكانت دموعي مخلصة في التعبير عن حاجتي إلى الرجوع إلى الطريق المستقيم.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثالثة

"أعزاء رحلوا"

"إلى من أحببتهم ورحلوا.. ما أصعب أن يُفرَغ القلب من وجوهه المألوفة، لم تكن خسارتكم مجرد فراق بل كانت درسًا في قسوة الحياة وجمال الذكرى، كنتم نِعم الرفقة، وغيابكم جعلني أدرك أن الله لا يأخذ إلا ليعطي، رغم الغياب أنتم باقون في دعائي، أذكركم بكل حب وشوق، وأتمنى أن تكونوا في مكان أجمل.

علمني رحيلكم أن الحياة ليست دائمة، وأن أثمن ما نملك هو الوقت الذي نقضيه مع من نحب، لذلك سأعيش بصدق أكثر وأُحسن ظني بالله، وسأعمل كي ألقاكم في جناته بإذنه."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الرابعة

"درس من دمعة"

"إلـــى تلـــك اللحظـــة التـــي انهمـــرت فيهـــا دمـــوعي أمـــام المـــرآة.. كـــان يومًـــا صـــعبًا، أغلقـــت بـــاب غرفتـــي وواجهـــت نفســـي، نظـــرت فـــي عينـــيَّ فرأيـــت فتـــاةً مُتعبـــة، مرهقـــة بحمـــلٍ ثقيـــل، كنـــت أبحـــث عـــن ملامـــح الصـــبر بـــين دمـــوعي لكنهـــا خـــذلتني حينهـــا، أتـــذكر ذلـــك الصـــوت الـــداخلي الـــذي همس لي: "أنتِ أقوى مما تظنين!"

حينهـــا اســـتجمعت نفســـي وبـــدأت أكتـــب، لا شـــيء محـــدد، فقـــط كلمـــات تخـــرج مـــن قلبـــي، كتبـــت عـــن الوجـــع وعـــن الأمـــل، عـــن الفقـــد وعن اللقاء، وعن الله الذي لا يغيب.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

كانت تلك الدمعة نقطة تحول، لم تعد مجرد ماء يُغسل الوجه بل كانت نافذة غسلت قلبي أيضًا.

علمني الله أن الانكسار ليس النهاية بل بداية البناء من جديد، واليوم كلما وقعت دمعة على خدي أقول لنفسي: "اصبري، فالله يُعدكِ لشيء أجمل."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الخامسة

"الطريق إلى المسجد"

"إلى تلك الخطوات التي قادتني إلى المسجد يومًا ما.. كنت تائهة أبحث عن طمأنينة لا أجدها في الأشياء من حولي، وقفت أمام باب المسجد مترددة: هل أدخل؟ هل أستحق ذلك؟

دخلت وجلست في زاوية، لا أعرف أحدًا لكن شعرت وكأن المكان يعرفني، بدأت أصلي وبدأت الكلمات تخرج من قلبي قبل لساني:

-يا رب سامحني، خذ بيدي لا تتركني وحدي.

حينها، شعرت بشيء لم أشعر به من قبل، خفة وسلام داخلي لا يوصفان، كان المسجد هو الدرس الأول لي في طريق

العــودة، علمنـــي الله أن الأبـــواب التـــي تُفـــتح إليه لا تُغلق مهما ابتعدنا."

الرسالة السادسة

"قصة النور في الظلام"

"إلى تلك الليلة المظلمة التي ظننت أنني لن أستيقظ منها.. كان كل شيء يبدو بلا معنى، جلست على سريري أتأمل سقف الغرفة وسألت نفسي: "هل سيأتي يوم أفضل؟".

حينها انقطع التيار الكهربائي، في ظلام دامس وجدت نفسي أبحث عن شمعة، وأثناء إشعالها فكرت "كيف لنور صغير أن يبدد كل هذا الظلام؟"

كانت تلك الشمعة درسًا عظيمًا لي؛ النور لا يحتاج إلى أن يكون كبيرًا ليحدث فرقًا، تمامًا مثلما يكفي أن نبذر

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

بـذرة خيـر صـغيرة لنخلـق أثـرًا عظيمًـا فـي قلوب الآخرين."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السابعة

"الكتابة شريان الحياة"

"إلـــى الأوراق التـــي احتـــوت ألمـــي.. كتبـــت أول مـــرة عنـــدما لـــم أســـتطع الكـــلام، كانـــت الحـــروف هـــي المخـــرج الوحيـــد مـــن صـــمت نفســـي، بـــدأت أكتـــب عـــن كـــل شـــيء: عـــن الفقـــد، عـــن الحـــب، عـــن الله، وعـــن أشـــياء لـــم أفهمهـــا حينهـــا، ذات يـــوم كتبـــت جملـــة وقرأتُها بصوت عالٍ:

-"لـــيس كـــل ســـقوط نهايـــة بـــل أحيانًـــا يكـــون بداية طيران جديد."

أدركـــت حينهـــا أن الكتابـــة هـــي دواء لجـــرح لا يـــراه الآخـــرون، أعـــدكم يـــا أوراقـــي أننـــي لـــن أتوقف عن الكتابة لأنني أكتب لأحيا."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثامنة

"وعد بالثبات"

"إلـــى الله.. يـــا رب وعـــدتك أننـــي سأحســـن ظنـــي بـــك دائمًـــا، مهمـــا ضـــاقت بـــي الحيـــاة ســـأظل أؤمـــن أن كـــل مـــا كتبتَـــه لـــي هـــو خيـــر، وعـــدتك أن أتمســـك بطريقـــك وألا أعـــود إلـــى مـــــا يعصـــــي رضـــــاك، وعـــــدتك أن أزرع الخيـــر وأكـــون ســـببًا فـــي ســـعادة الآخـــرين، أكتـــب هـــذه الكلمـــات لـــيس فقـــط لتـــذكير نفســـي بـــل لأكـــون شـــاهدة علـــى عهـــدي معـــك يـــا الله، ثبتنـــي علـــى طريقـــك واجعلنـــي نـــورًا لمن حولي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة التاسعة

"حديث الصباح"

"إلـــى كـــل صـــباح جديـــد.. أحيانًـــا أســـتيقظ وأنـــا لا أملـــك طاقـــة مواجهـــة اليـــوم لكننـــي أذكّـــر نفســـي بـــأن كـــل يـــوم هـــو فرصـــة جديـــدة، علمتنـــي الصـــباحات أن أبـــدأ ببســـمة حتـــى لـــو لـــم تكـــن نابعـــة مـــن القلـــب، البدايـــة الإيجابية تغيّر مجرى اليوم بأكمله."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة العاشرة

"صديقة العمر"

"إلـــى شـــيماء.. كنـــتِ صـــديقتي عنـــدما احتجـــت إلـــى صـــديقة، وكنـــتِ أختًـــا عنـــدما شـــعرت أننـــي وحيـــدة، كلماتـــك كانـــت بلســـمًا لجروحـــي، وصـــمتك كـــان يحتـــويني حـــين لـــم أجـــد كلمـــات لنفســـي، أحبـــكِ لأنـــكِ كنـــتِ دائمًـــا إلى جانبي حتى عندما لم أكن أستحق."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الحادية عشر

"القرآن نور"

"إلى كل صفحة من كتاب الله.. كنت أفتح المصحف عندما أشعر بالضياع، وكل مرة كنت أجد إجابة لسؤالي دون أن أنطق به، القرآن ليس كتابًا فقط بل هو حياة كاملة، علمتني آياته أن الله أقرب إلينا مما نتخيل."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثانية عشر

"ابتسامة الأمل"

"إلـــى تلـــك الابتســـامة التـــي قهـــرت حزنـــي.. رأيتُهـــا علـــى وجـــه طفـــل صـــغير يلعـــب فـــي الشـــارع، ورأيتُهـــا فـــي عينـــي أمّ تراقـــب طفلهـــا بحـــب، علمتنـــي الابتســـامة أن الأمـــل موجـــود دائمًـــا، وأن الجمـــال يكمـــن فـــي التفاصيل الصغيرة."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثالثة عشر

"حديث مع الله"

"يـــا رب أعلـــم أننـــي قصّـــرت كثيـــرًا لكننـــي أعـــود إليـــك كـــل مـــرة لأنـــك الـــرحيم الغفـــور، علمنـــي أن أثـــق بـــك أكثـــر، وأن أتـــرك حملـــي بـــين يـــديك، أنـــت مـــن جعلـــت قلبـــي ينـــبض بالإيمـــان بعـــد الضـــياع، شـــكرًا يـــا الله لأنـــك دائمًا معي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الرابعة عشر

"معجزة الدعاء"

"إلى كل دعوة خرجت من القلب .. كنت أدعو وأنا أشعر أن السماء بعيدة لكنني تعلمت أن الله يسمعنا دائمًا حتى في لحظات ضعفنا وصمتنا، الدعاء هو معجزتي الصغيرة التي تجعلني أقوى."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الخامسة عشر

"الكتاب الأول"

"إلـــى أول كتـــاب كتبتـــه.. كنـــتُ أكتـــب لأهـــرب مـــن واقعـــي لكنـــي وجـــدت نفســـي بـــين صـــفحاتك، أنـــتَ لـــم تكـــن مجـــرد كلمـــات، كنـــتَ بوابة شفائي وصوتي الداخلي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السادسة عشر

"إلى نفسي الصغيرة"

"إلـــى الطفلـــة التـــي كنتُهـــا.. أعلـــم أنـــكِ حلمـــتِ بحيـــاة مثاليـــة لكـــن العـــالم لـــم يكـــن كمـــا تخيلـــتِ، لا تقلقـــي، فأنـــا هنـــا لحمايتـــك، سأظل أبحث عن السعادة من أجلكِ."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السابعة عشر

"هدية القدر"

"إلـــى أولئـــك الـــذين جـــاءوا فجـــأة وغيـــروا حيـــاتي.. أنـــتم كنـــز لـــم أكـــن أعلـــم أننـــي أحتـــــاج إليـــــه، وجـــــودكم علمنـــــي أن الله يرســـل الأشـــخاص المناســـبين فـــي الوقـــت المناســـب، شـــكرًا لأنكـــم كنـــتم هـــديتي مـــن القدر."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثامنة عشر

"أمي، الجنة تحت قدميكِ"

"إلـــى أمـــي.. كنـــتِ الـــدفء الـــذي يحـــويني عنـــدما بـــردت مشـــاعري، أعلـــم أننـــي لـــم أكـــن الابنـــة المثاليـــة لكـــن دعواتـــكِ كانـــت تســـندني فـــي أصـــعب اللحظـــات، أعـــدكِ بـــأن أظـــل أبحـــث عـــن رضـــاكِ، لأن رضـــاكِ هـــو مفتـــاح رضا الله عني."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة التاسعة عشر

"النسيان نعمة"

"إلـــى الأيـــام التـــي كنـــت أريـــد أن أنســـاها.. فـــي البدايـــة ظننـــت أن النســـيان هـــو خيانـــة للـــذكريات لكننـــي أدركـــت أنـــه أحيانًـــا نعمـــة، النســـيان جعلنـــي أتـــرك الماضـــي وأعـــيش الحاضر."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة العشرون

"الطريق المستقيم"

"إلى كل مرة عدت فيها إلى الله.. كانت خطواتي ثقيلة ومليئة بالخجل، لكن كل مرة كنت أجد الباب مفتوحًا، يا رب اجعل قلبي ثابتًا على طريقك ولا تجعلني أضل بعد هدايتي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الحادية والعشرون

"العائلة سند"

"إلـــى عـــائلتي.. كنـــتم دائمًـــا الجســـر الـــذي أعبـــره عنـــدما تنهـــار طـــرق الحيـــاة، أنـــتم أول مـــن يرانـــي دون أقنعـــة، وآخـــر مـــن يغـــادر حـــين يختفـــي الجميـــع، شـــكراً لأنكـــم دائمًا كنتم بجانبي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثانية والعشرون

"الدرس الأصعب"

"إلـــى أول جـــرح علمنـــي.. كنـــت أعتقـــد أننـــي لـــن أتجـــاوزك لكننـــي الآن أعـــرف أنـــك كنـــت جـــزءًا مـــن خطتـــي العظيمـــة، الجـــرح الـــذي علمني أن القوة تولد من الألم."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثالثة والعشرون

"الصداقات العابرة"

"إلى أولئك الذين مروا في حياتي كنسيم عابر.. لم تبقوا طويلاً لكن ذكرياتكم ظلت معي، علمتموني أن الصداقات ليست بطولها بل بعمقها."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الرابعة والعشرون

"القلب الضعيف القوى"

"إلـــى قلبـــي.. كـــم مـــرة انكســـرت؟ وكـــم مـــرة قمت بعدها؟

أنـــت ضـــعيف فـــي مواجهـــة الألـــم لكنـــك قـــوي فـــي الاســـتمرار، أعـــدك بـــأن أحميـــك، وألا أسمح لأحد أن يؤذيك."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الخامسة والعشرون

"الشكر"

"إلـــى الله، وإلـــى الحيـــاة، وإلـــى نفســـي.. شـــكرًا لأنكـــم منحتمـــوني فرصـــة لأعـــيش، وأتعلـــم، وأحـــب، وأحلـــم، الشـــكر هـــو أعظـــم نعمـــة تجعلنـــي أرى الجمـــال فـــي كـــل شيء."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السادسة والعشرون

"لحظة الانتصار"

"إلـــى كـــل مـــرة شـــعرت فيهـــا أننـــي لـــن أنجـــح.. كنـــت علـــى وشـــك الاستســـلام لكننـــي انتصـــرت لأننـــي لـــم أفقـــد الأمـــل، علمتنـــي الحيـــاة أن النجـــاح يـــأتي لمـــن يســـتمر حتـــى عندما يبدو الطريق مستحيلًا."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السابعة والعشرون

"رحلة القبول"

"إلى كل عيب في نفسي.. كنت أحاول تغييره لكنني أدركت أن القبول هو الخطوة الأولى نحو التحسن، أنت جزء مني وسأحبك حتى وأنا أعمل على إصلاحك."

الرسالة الثامنة والعشرون

"الاعتذار"

"إلـــى مـــن أخطـــأت فـــي حقهـــم.. أعلـــم أن الكلمـــة لا تكفـــي لكننـــي أعـــدكم أن أكـــون أفضـــل، الاعتـــذار لـــيس ضـــعفًا بـــل شـــجاعة تعيد بناء الجسور المهدمة."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة التاسعة والعشرون

"للغائبين"

"إلـــى مـــن غـــابوا عـــن حيـــاتي إمـــا بالرحيـــل أو بالابتعـــــاد.. أفتقـــــدكم وأعلـــــم أن الحيـــــاة اختـــــارت لنـــــا مســـــارات مختلفـــــة لكـــــنكم ستظلون دائمًا جزءًا من قلبي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثلاثون

"معجزة الصبر"

"إلـــى تلـــك اللحظـــة التـــي صـــبرت فيهـــا.. كنـــت أظـــن أننـــي لـــن أتحمـــل لكـــن الله جعـــل الصـــبر هـــو القـــارب الـــذي عبـــرت بـــه أمـــواج، الصـــبر لـــيس ضـــعفًا بـــل هـــو القـــوة التي نكتشفها داخلنا."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الحادية والثلاثون

"الحلم الذى تأجل"

"إلـــى ذلـــك الحلـــم الـــذي ظـــل ينتظـــر.. كنـــت أظنـــك قـــد تلاشـــى لكننـــي أدركـــت أنـــك كنـــت تكبـــر معـــي، الأحـــلام لا تمـــوت، هـــي فقـــط تنتظـــر الوقـــت المناســـب لتولـــد مـــن جديـــد، أعـــدك أن أفـــتح لـــك البـــاب يومًـــا مـــا، وستصبح حقيقة بإذن الله."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثانية والثلاثون

"الرجوع عن الخطأ"

"إلـــى تلـــك اللحظـــة التـــي اعترفـــت فيهـــا بخطئـــي.. لـــم تكـــن ســـهلة لكننـــي شـــعرت بالحريـــة بعـــدها، الاعتـــراف بالخطـــأ لـــيس ضعفًا بل شجاعة تجعلنا نبدأ من جديد."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثالثة والثلاثون

"الأشياء البسيطة"

"إلـــى كـــوب القهـــوة الصـــباحي، وإلـــى الكتـــاب الـــذي يرافقنـــي لـــيلاً، وإلـــى النســـيم الـــذي يحمـــل رائحـــة المطـــر.. أنـــتم الأشـــياء الصـــغيرة التـــي تعلمـــت أن أقـــدرها، الجمـــال لـــيس فـــي الأشـــياء الكبيـــرة فقـــط بـــل فـــي التفاصيل التي تُلون حياتنا."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الرابعة والثلاثون

"الإيمان بالرحلة"

"إلـــى الطريـــق الطويـــل الـــذي ســـلكته.. كنـــت أشـــتكي مـــن طولـــه وصـــعوبته لكننـــي الآن أدرك أن كـــل خطـــوة كانـــت درسًـــا، وأن الهـــدف لـــم يكـــن الوصـــول فقـــط بـــل الـــتعلم من الرحلة نفسها."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الخامسة والثلاثون

"الحنين"

"إلـــى الأمـــاكن التـــي اشـــتقت إليهـــا.. أعـــود إليهـــا فـــي ذاكرتـــي كلمـــا شـــعرت بـــالحنين، الأمـــاكن تحمـــل أرواحنـــا القديمـــة، وتـــذكرنا بمن كنا، وبما أصبحنا."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السادسة والثلاثون

"التعلم من الألم"

"إلـى كـل ألـم شـعرت بـه.. كنـت أراك عـدوًا لكنـك كنـت معلمـي، علمتنـي أن القـوة تولـد مـن الضـعف، وأن الأمـل لا يمـوت طالمـا أننا نؤمن بالغد."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السابعة والثلاثون

"إلى من لم يفهمني"

"إلـــى أولئـــك الـــذين أســـاؤوا فهمـــي.. لـــم أكـــن أطلـــب شـــيئًا ســـوى أن تُـــروا حقيقتـــي، لكننـــي أدركـــت أننـــي لا أحتـــاج إلـــى أن يفهمنـــي الجميـــع، يكفينـــي أن أفهـــم نفســـي، وأن يعرف الله ما في قلبي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثامنة والثلاثون

"أثر الكلمة"

"إلى الكلمة التي قلتها وجرحت أحدهم.. أتمنى لو أستطيع أن أعود بالزمن وأستبدلها بكلمة ألطف، علمني ذلك أن الكلمات أسلحة وأنني أتحمل مسؤولية استخدامها بحكمة."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة التاسعة والثلاثون

"الاختيار"

"إلى كل قرار صعب اتخذته.. كنت أخاف من تبعاتك لكنني تعلمت أن الحياة كلها اختيارات، الاختيار هو ما يصنعنا، والقرارات الصعبة هي التي تجعلنا أقوى."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الأربعون

"لحظة الفرح الحقيقي"

"إلى تلك اللحظة التي ضحكت فيها من أعماقي.. لم تكن مميزة بشيء كبير لكنها كانت صادقة، علمني الفرح البسيط أن السعادة الحقيقية تأتي من الداخل وليست مرتبطة بشيء مادي."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الحادية والأربعون

"الخوف"

"إلى كل مرة شعرت فيها بالخوف.. كنت أظن أنك عائقًا لكنك كنت صوتًا يدعوني للمواجهة، الخوف علمني الشجاعة لأنه كان يدفعني نحو الأشياء التي كنت أحتاج أن أتعلمها."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثانية والأربعون

"النهاية هى البداية"

"إلـــى كـــل مـــرة انتهـــى فيهـــا شـــيء فـــي حيـــاتي.. ظننـــت أن النهايـــة تعنـــي الهزيمـــة لكنهـــا كانـــت دائمًـــا بدايـــة جديـــدة، علمنـــي الله أن الفقـــد لـــيس النهايـــة بـــل بدايـــة شـــيء أجمل."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الثالثة والأربعون

"الوقت"

"إلـــى كـــل لحظـــة أضـــعتها دون معنـــى..
أدركـــت الآن أن الوقـــت هـــو أثمـــن مـــا نملـــك،
ســـأحرص علـــى أن أعـــيش كـــل لحظـــة بحـــب
وصـــدق لأننـــي لا أريـــد أن أنـــدم علـــى مـــا
فات."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الرابعة والأربعون

"الصمت"

"إلـــى لحظـــات الصـــمت التـــي بـــدت ثقيلـــة.. كنـــت أهـــرب منهـــا لكننـــي اكتشـــفت أنهـــا كانـــت ضـــرورية، الصـــمت كـــان صـــديقي الذي علمني أن أسمع نفسي وأفهمها."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الخامسة والأربعون

"الخير فينا"

"إلـى كـل فعـل خيـر قمـت بـه دون أن أُلاحـظ أثـــره.. علمنـــي الله أن الخيـــر لا يضـــيع، وأن كـــل مـــا نزرعـــه بحـــب ســـيعود إلينـــا بطريقة ما."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السادسة والأربعون

"إلى السماء"

"إلى السماء التي نظرت إليها يومًا وأنا أبكي.. كانت تبدو بعيدة لكنها كانت قريبة جدًا، علمني النظر إلى السماء أنني لست وحدي وأن الله معي دائمًا."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة السابعة والأربعون

"إلى الروح التي لم تستسلم"

"إلى روحي.. مررنا بالكثير معًا: الألم، الفقد، الانكسار، والشفاء؛ أنتِ السبب الذي جعلني أستمر عندما كنت أريد التوقف، علمني الله أن الإيمان بالقوة الداخلية هو ما يقودنا إلى النور، وعدتكِ بأنني لن أستسلم أبدًا، وها أنا أوفي بوعدي، أنتِ هديتي الأعظم، وشهادتي على أن الله لا يترك عباده أبدًا."

الرسالة الثامنة والأربعون

"إلى مجلة (إليزا الأدبية) ومديرتها بشرى دلهوم وطاقمها الإداري وأميرات إليزا"

"إلـــى بشـــرى دلهـــوم أيقونـــة الأدب ومـــديرة الجمـــال.. كنـــتِ أكثـــر مـــن مجـــرد قائـــدة؛ كنـــتِ مصـــدر إلهـــام لكـــل قلـــم يكتـــب ولكـــل قلـــب ينـــبض بـــالحرف، منـــكِ تعلمنـــا أن الأدب لـــيس فقـــط كلمـــات تُكتـــب بـــل هـــو رســـالة تتجلى في روح العمل والإبداع.

وإلـــى طـــاقم إليـــزا الإداري.. أنـــتم الأيـــدي الخفيـــة التـــي جعلـــت الأحـــلام تنـــبض بالحيـــاة، وكنـــتم العائلـــة التـــي احتضـــنت كـــل من آمن بقوة الكلمة.

وإلـــى أميـــرات إليـــزا.. يـــا مـــن زينـــتم الأدب بحضـــوركن وأضـــفتم للحـــرف ســـحرًا

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

خاصًـــا، شـــكرًا لأنكـــن كنـــتم صـــوت الأمـــل ووجـــه الإبـــداع فـــي كـــل خطـــوة، وجـــودكم هـــو مـــا جعـــل مـــن إليـــزا مكانًـــا لا يشـــبه أي مكـــان، وعالمًـــا نلجـــأ إليـــه حـــين تضـــيق بنـــا العوالم الأخرى."

الرسالة التاسعة والأربعون

"إلى دار نسمات للنشر الإلكتروني

وعزيزتي رزان وطاقمها"

"إلـــى دار نســـمات.. أنـــتم النســـيم الـــذي يحمـــل عبـــق الحـــروف ويرســـله إلـــى العـــالم، كنـــتم الجســـر الـــذي عبـــرت عليـــه أحلامنـــا لتصـــل إلـــى قـــارئ يبحـــث عـــن معنـــى فـــي هـــذا الـــزخم، شـــكرًا لأنكـــم كنـــتم البيـــت الآمـــن للإبـــداع، والمكـــان الـــذي آمـــن بقـــدرة الكلمـــة على التغيير.

وإلـــى رزان العزيـــزة.. كنـــتِ القلـــب النـــابض لـــدار نســـمات، بعطفـــك وإيمانـــك بكـــل كاتـــب ناشـــئ، شـــكرًا لأنـــكِ آمنـــتِ بحرفـــي حـــين كـــان خجـــولًا، ولأنـــكِ منحتِنـــي الفرصـــة لأكـــون جزءًا من هذا العالم الجميل.

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

وإلـــى الطـــاقم الـــذي عمـــل فـــي الظـــل ليضـــيء الحـــرف فـــي النـــور.. شـــكرًا لكـــم، لأنكـــم كنـــتم الأساس الذي قامت عليه أحلامنا."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الخمسون

"إلى أبي الغالي"

"إلـــى أبـــي.. كيـــف يمكـــن لحـــروف أن تعبـــر عن مقامك في حياتي؟

أنـــت الجبـــل الـــذي احتميـــت بـــه عنـــدما عصـــفت بـــي الريـــاح، واليـــد التـــي أمســـكت بـــي عنـــدما كنـــت علـــى وشـــك الســـقوط، كنـــت دائمًـــا المـــلاذ الآمـــن لـــي، كنـــت أبـــي، وأعظـــم معلـــم، وصـــديقي الـــذي لا يتكـــرر، كـــل مـــا أنـــا عليـــه اليـــوم هـــو بفضـــلك، وكـــل خطـــوة أخطوهـــا تحمـــل دعـــاءك ودعمـــك، أبـــي شـــكرًا لأنـــك كنـــت النـــور الـــذي أضـــاء لـــي الطريـــق، شـــكرًا لأنـــك لـــم تتركنـــي أبـــدًا حتـــى عنـــدما تركنـــي الجميـــع، أنـــت الحـــب الأول والأمـــان الأخيـــر فـــي حيـــاتي، وأعـــدك أن

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

أظـل أبحـث عـن رضـاك، لأنـه مفتـاح رضـا الله عني."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

الرسالة الأخيرة

شكرًا لكل من كان سندًا في ضعفي.

"إلى صلاح الدين.. أنت أكثر من مجرد اسم في حياتي؛ كنت السند حين احتجت إلى القوة، وكنت النور الذي أضاء لي الطريق في عتمة الأيام، وجودك في مقام الأب جعلني أرى فيك الحكمة والحنان، شكرًا لأنك كنت دائمًا هناك، حتى عندما لم أطلب.

إلى شيماء بلطرش، لبنى مني، مريم سلسبيلات، ونور الهدى عماني.. كنتن أكثر من صديقات؛ كنتن روحًا تشاركني أحزاني، وأجنحة تحملني حين أثقلني السقوط، كلماتكن، ضحكاتكن، ودعمكن

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

غيـــر المشـــروط كـــان بلســـمًا لجروحـــي، شكرًا لأنكن كنتم النور في ظلامي.

إلـــى عبيـــر كرارزيـــة، بســـمة بوشـــبية، بـــودراع فاطيمـــة، وشـــيماء بـــداي.. كنـــتن خيـــر رفيقـــات، تحملـــن معـــي ثقـــل الأيـــام، وكنـــتن الـــدافع لأن أنهـــض فـــي كـــل مـــرة شـــعرت فيهـــا بالضـــعف، شـــكرًا لأنكـــن صنعتم من العائلة الممتدة دفئًا لا ينسى.

إلـــى رانيـــا العافيـــة، نســـرين رحـــال، وآيـــة لامينـــي، وهـــديل.. كنـــتن مثـــل النســـيم العـــابر الـــذي يحمـــل معـــه الأمـــل والســـكينة، شـــكرًا لأنكـــن لـــم تتركننـــي وحـــدي أبـــدًا، ولأنكـــن كنـــتم دائمًـــا علـــى أتـــم الاســـتعداد لإعطـــائي القوة بكلمة طيبة أو لمسة حنان.

إلـــى ركرمـــة هـــديل، روميســـاء، بشـــرى رحمـــاني، إيمـــان رحمـــاني، وأميمـــة.. أنـــتن التفاصـــيل الجميلـــة فـــي قصـــتي، وجـــودكن علمنـــي أن الصـــداقة ليســـت مجـــرد كلمـــات، بـــل هـــي دفء يشـــعرنا أننـــا لســـنا وحـــدنا، شـــكرًا لأنكـــن كنـــتم جـــزءًا مـــن رحلتـــي، وأضفتم لها ألوانًا لا تنسى.

لكـــم جميعًـــا.. شـــكرًا لأنكـــم كنـــتم الجســـر الـــذي أعبـــره كلمـــا انهـــارت الطـــرق، واليـــد التـــي ترفعنـــي عنـــدما أعجـــز عـــن النهـــوض، كـــل كلمـــة شـــكر لـــن تفـــيكم حقكـــم، وكـــل دعـــوة إلـــى الله تشـــملكم معـــي، أنـــتم أثمـــن مـــا فـــي حياتي، وبركة وجودكم لا تقدر بثمن."

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

خاتمة

في صفحات العمرِ كتبتُ حكايتي، حبرُها دمعٌ، وسطورُها آهاتي، جمعتُ من الألمِ دروسًا تُرتجى، وصغتُ من الفقدِ أغلى وصياتي.

علّمتني الأيامُ أن السقوطَ ليس إلا درجًا نحو النجاةِ، وأن الظلامَ مهما طال ليله ينجلي بنورٍ من السماواتِ، رأيتُ في رحلتي أن الله معنا حتى حينَ تغيب عنا الرؤياتِ، وأن رضا الوالدين كنزٌ عظيمٌ، يسمو بنا فوقَ الخيباتِ.

إلى من قرأ هذا الكتابَ وشعرَ أن رسالاتي لامست روحه في الحياةِ، أهديكم أملاً يشعُّ في القلوب، ونورًا يرشدكم في الخطواتِ، فلتكن أيامكم

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

دائمًا مليئة بحسن ظنٍّ وثباتٍ ونجاحاتِ، ولتذكروا دائمًا أنَّ ما كتبَ الله هو الخير، ولو عَسُرَت البداياتِ، إلى اللقاء في رحلاتٍ أخرى حيثُ تشرقُ الكلماتُ من عتماتِ.